مُرُّالجنى

فَرَشَتْ مَوَدَّتَها زهورًا تحت أقدامي وقالت :يـا حبيبـي سِـرْ هُنَـا
مدت كفوف السعد تنشر عطرها ومضت ترش الود يعبق بـالمنى
ضحكت وقلبي ملؤه وجع فقالت :لا تخف فالقلب وضاء السنا
صدقتها يا ليت قلبي ما استجاب لدعوة وعدت بمكـذوب الهنـا
فإذا العذاب على الطريق تلفه سحب المآسي والمواجـد والضـنا
فتجرع النـبضُ الحـزينُ مـرارة الترحـال في ليـل المتاهـة والعنـا
ضلت خطاه الدرب في طول المسافة داهمته مخاوف يا كـم ونـى
والزاد يا لهفي عليه فبـئس مـا غُـصَّ الفـؤادُ بـه ويـا مُـرَّ الجَنَـى